

الملخص باللغة العربية

نقص التدريب ، وكذلك الافتقار إلى المعرفة بطرائق تدريس اللغة الانجليزية لدى معلمات رياض الأطفال في فصول مونتيسوري.

## التوصيات والمقترحات

بناءً على نتائج الدراسة الحالية ، هناك بعض التوصيات التي يمكن تلخيصها كما يلي:

- يجب تطبيق مونتيسوري كنهج تدريس في مرحلة ما قبل المدرسة على نطاق اوسع.
- ينبغي تقديم برامج التدريس باستخدام المدخل الصوتي في تعلم اللغة الإنجليزية.
- منهج "Connect" الجديد والذي تم اعتماده من العام الدراسي الحالي هو منهج قائم على المدخل الصوتي ، لذلك يجب تدريب المعلمين على مدخل منتسوري ويجب وضع البرنامج المقترح في الاعتبار.
- يجب على مصممي المناهج وصناع القرار إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية وخاصة في المراحل المبكرة.
- يجب على المعلمين محاولة الاستفادة من الدورات عبر الإنترنت واستخدام الوسائل التكنولوجية التي تسهل تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.
- يجب أن يأخذ المعلمون في الاعتبار الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء تدريس اللغة الإنجليزية وأن يولوا رعاية فردية للتلاميذ الذين يواجهون صعوبة في التحصيل.
- ينبغي علي معلمات رياض الاطفال استخدام أنشطة جديدة وجذابة لتعمل على اشراك ودمج التلاميذ في التعلم.
- ينبغي علي معلمات رياض الاطفال تدريب أنفسهن على استخدام أنشطة مونتيسوري بفعالية وكذلك استخدام المدخل الصوتي في فصولهم الدراسية.

## نتائج الدراسة

توصلت الدراسة الحالية إلي النتائج التالية:

- (١) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي ودرجاتهم في الاختبار البعدي لصالح الأخير.
- (٢) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- (٣) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة السلوك قبل تطبيق البرنامج وبعده، لصالح التطبيق البعدي.
- (٤) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في بطاقة ملاحظة السلوك لصالح المجموعة التجريبية.
- (٥) يحقق برنامج مونتيسوري المقترح مستوى مناسب من الفاعلية في تنمية المفردات لدي مجموعة الطلاب التجريبية.
- (٦) يحقق برنامج مونتيسوري المقترح مستوى مناسب من الفاعلية في تحسين اتجاه تلاميذ المجموعة التجريبية نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

دعمت النتائج فكرة تطبيق منتسوري لتحسين اكتساب المفردات لتلاميذ رياض الأطفال ، بالإضافة إلى تحسين اتجاه هؤلاء الاطفال نحو تعلم اللغة الإنجليزية. قدمت نتائج الدراسة الحالية لكلاً من المتخصصين في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية وعلم النفس دليلاً على العلاقة الوثيقة بين اكتساب المفردات والاتجاه نحو التعلم. في هذه الدراسة ، كان الفرق الواضح بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعات الضابطة دليلاً على فعالية استخدام منتسوري القائم على المدخل الصوتي في تعلم اللغة الإنجليزية.

أكدت الدراسة على وجود الحاجة الماسة إلى وجود الدليل ، لكل من المعلمين وأولياء الأمور ، كما اشارت الى أهمية مشاركة الوالدين واضطلاعهم بدور فاعل في عملية التعلم. كما ألفت الضوء على

نية للعمل. من الأمور الشائعة في التعريفات الاجتماعية حول الاتجاه أنه "موقف عقلي فيما يتعلق بحقيقة أو حالة أو شعور أو انفعال تجاه حقيقة أو حالة"

## Montessori

## منهج مونتيسوري

يتم تعريف نهج مونتيسوري بالعديد من التعريفات. حيث عرفته مونتيسوري ، على أنه الأسلوب التربوي للمراقبة القائمة على أساس حرية الطفل ؛ وحرية اختيار النشاط (مونتيسوري ، ١٩١٢ ، ص ٧١).

صرح تشيسنال (٢٠١١) أن مونتيسوري تؤمن بأن كل طفل يمكن أن يكون عاملاً للتغيير والسلام في العالم. من خلال رعاية عقول الأطفال وروحهم ، تستمر طريقة مونتيسوري في التأثير بشكل إيجابي على مستقبلنا الجماعي (ص ٣٢٢).

ذكر براغدون (٢٠١٤) أن منهج مونتيسوري في التعليم يركز على الطفل. حيث الأطفال لديهم الحرية في اختيار المواد التي تروق لهم. يتعلم التلاميذ دون جهد إذا كانوا مهتمين ومهتمين. أما مارشال (٢٠١٧) فقد أشار بأن الهدف من التعليم بالنسبة لمونتيسوري هو السماح باكتشاف النمو الأمثل للطفل (النمو الفكري والجسدي والعاطفي والاجتماعي). وهذا هدف مختلف تمامًا عن معظم أنظمة التعليم اليوم ، حيث ينصب تركيزها على التحصيل في المواد الأكاديمية مثل محو الأمية والرياضيات (p.1).

٦- يحقق البرنامج المقترح مستوى مقبول من الفاعلية لدى المجموعة التجريبية في تحسين اتجاههم نحو اللغة الانجليزية.

## مصطلحات الدراسة

### Vocabulary

### المفردات

المفردات هي وحدات بناء اللغة، كمايعد تعلمها مؤشراً مهماً على قدرة الطفل على إكتساب مهارة القراءة فيما بعد. وكلما زاد عدد المفردات التي يعرفها الطفل زادت قدرته على فهم ما يقرأ ومايسمع (Lane & Allen , p.362, وطبقا لقاموس اللغة الانجليزية(٢٠١١) فانه يمكن تعريف المفردات بأنها مجموع الكلمات التي يستخدمها أو يفهمها أو يتناولها فرد معين أو مجموعة من الافراد. ويعرفAlcocer(2018) اكتساب المفردات بأنها عملية تتضمن تعلم مفردات جديدة، وتكون هذه المفردات كافية للتعلم الأكاديمي. الاكتساب يشير الي تلك العمليات المعرفية التي تتضمن الحصول على المعرفة المطلوبة لفعل شيء ما أو القيام بشيء ما ويمكن تعريف اكتساب المفردات إجرائيا بأنها العملية المعرفية التي تحدث أثناء التعلم والتي يكتسب الطفل من خلالها المفردات بما يتيح له فهم اللغة المنطوقة والمكتوبة والتعبير باستخدامها والتواصل مع الآخرين الناطقين بها.

### Attitude

### الاتجاه

حدد ماهزارين وهيفيتس (٢٠١٠ ، ص ٣٥٢) الاتجاهات بأنها " الأحكام التقييمية التي تدمج وتلخص. . . ردود الفعل المعرفية / العاطفية ".  
قدم تشايكلين (٢٠١١) تعاريف مختلفة للاتجاه. وقدم التعريف النفسي للاتجاه بأنه ما يحدد التعبير اللفظي كسلوك. أما التعريف الاجتماعي للاتجاه فإنه ينظر إلى التعبير اللفظي باعتباره

## أدوات الدراسة

- إستبانة مغلقة للتعرف على احتياجات المعلمات من البرنامج المقترح ومدى تحقيق الطرق التقليدية المتبعة لتنمية مهارات الأطفال واكتسابهم للمفردات بسهولة ويسر.
- إستبانة مغلقة للأمهات للتعرف على احتياجاتهن من البرنامج المقترح.
- إختبار تحصيلي في المفردات (من إعداد الباحثة).
- بطاقة ملاحظة لقياس إتجاه الأطفال نحو تعلم اللغة الإنجليزية موجهة للأم تقوم بالإجابة عليها (من إعداد الباحثة).
- بطاقة ملاحظة لقياس إتجاه الأطفال نحو تعلم اللغة الإنجليزية موجهة للمعلمة تقوم المعلمة بالإجابة عنها (من إعداد الباحثة).

## فروض الدراسة

- ١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الإختبار القبلي والإختبار البعدي للمجموعة التجريبية لصالح البعدي في إختبار المفردات.
- ٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات إختبار المفردات للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية.
- ٣- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الإختبار القبلي والإختبار البعدي للمجموعه التجريبية لصالح البعدي على مقياس الإتجاه.
- ٤- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات مقياس الإتجاه بين المجموعة الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية.
- ٥- يحقق البرنامج المقترح مستوى مقبول من الفاعلية في تنمية مفردات اللغة الانجليزية لدى المجموعة التجريبية.

- ما التصور المقترح لبرنامج قائم على مدخل منتسوري موجه لطفل الروضة من 3-6 سنوات؟
- ما فاعلية برنامج قائم على منتسوري في تنمية مفردات اللغة الانجليزية لدى الأطفال في سن الروضة؟
- ما فاعلية البرنامج القائم على مدخل منتسوري في تنمية اتجاه الأطفال نحو تعلم اللغة الإنجليزية؟

### أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلي تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على أهم المهارات اللغوية التي يمكن أن يكتسبها الطفل وفق منتسوري.
- إعداد برنامج قائم على مدخل منتسوري ودليل للمعلمة والوالدين.
- التحقق من فاعلية برنامج قائم على مدخل منتسوري في تكوين إتجاه إيجابي لدى الطفل نحو تعلم اللغة الانجليزية.

### حدود الدراسة

تمت الدراسة في إطار الحدود التالية :

مجموعتين من تلاميذ إحدى الحضانات الخاصة (بالقاهرة الجديدة -التجمع الخامس) والتي تعتمد مدخل منتسوري من سن 3-6 سنوات.

إحدى المجموعتين درست البرنامج المقترح والمجموعه الأخرى درست بالطريقة العادية المتبعة حالياً.

اقتصرت الدراسة على تعلم المفردات والإتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لدى الأطفال من سن 3-6 سنوات.

### منهج الدراسة

تم استخدام المنهج شبه التجريبي ويتضمن كلا من الوصف والتجريب. الوصف تم استخدامه لعرض المبادئ التي يقوم عليها مدخل منتسوري والادوار التي يقوم بها المعلم وإعداد البيئة الصفية. التجريب تم استخدامه في تطبيق البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية.

أعلنت جامعة عين شمس فى ديسمبر ٢٠١٤ (محمود راغب، ٢٠١٤) عن دورات لمساعدة أولياء الأمور والمعلمات لتدريس منتسورى وتلتها جامعة المنصورة فى هذا الصدد. وبالرغم من ذلك لا يوجد منهج محدد أو دليل يمكن إستخدامه من قبل أولياء الأمور أو المعلمات القائمات على تعليم الأطفال بهذا المدخل (خصوصًا فيما يتعلق بتعليم اللغة الانجليزية كلغة أجنبية). وكما ذكرت منتسورى أنه إذا لم يتم التخطيط بشكل جيد لتعليم الطفل فقد يؤدي ذلك إلى نتيجة عكسيه مما يؤثر بالسلب على تنمية مهارات الطفل ويؤخر من نموه. ومن خلال عمل الباحثة فى الميدان تبين لها وجود قصور واضح فى تطبيق المبادئ التى قام عليها مدخل منتسورى.

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية والتى اعتمدت على عدد من المقابلات غير الرسمية والمكالمات الهاتفية والمرسلات عبر الإنترنت مع عدد من مدربات منتسورى ومعلمات مدارس وحضانات منتسورى وكذلك الأمهات اللواتى يدرسن أبنائهن بالمنتسورى للوقوف على أهم المشكلات التى تقف دون تحقيق منتسورى فى مصر والوطن العربى ما تم تحقيقه فى الدول الاجنبية (فيما يخص تعليم اللغة الانجليزية كلغة أجنبية).

وتبين من المقابلات أن المعلمات عينة الدراسة أكدوا على حاجتهن لدليل إرشادى وعدم الإكتفاء بالدورات وتوجيهات المشرفات فى التطبيق، كما أكدوا على حاجتهن الملحة لمشاركة الأمهات لهن فى تطبيق المبادئ والأساسيات لتحقيق أقصى إستفادة من البرنامج. كما أكدت معظم الأمهات على حاجتهن إلى دليل يساعد فى تعليم الطفل بإستخدام منتسورى وعدم الإقتصار على الدورات الخاصة والفيديوهات التعليمية.

كما أجرت الباحثة عدة مقابلات مع أطفال فى المرحلة الابتدائية سبق لهم التعلم بمنتسورى فى رياض الأطفال (معهد الكمال الأزهرى الخاص) للوقوف على إتجاهاتهم نحو تعلم اللغة الانجليزية. وتبين عدم إختلاف إتجاه الأطفال عن أقرانهم وكذلك عدم تميزهم فى القراءة والكتابة باللغة الإنجليزية.

ومما سبق تبين أن هناك مشكلة تستدعى القيام بالدراسة الحالية، وعليه فقد كانت من بين أهداف الدراسة الحالية وضع برنامج مقترح يشمل الدليل الذى يمكن للأم أو المربية التى تقوم بتعليم الطفل فى بعض دور الحضانة التى تتبنى مدخل منتسورى الإستعانة به لتحقيق أكبر قدر من الإفادة من النمو الأمثل للطفل.

من ثم فقد حاولت الدراسة الحالية الإجابة على الاسئلة التالية :



## ملخص الدراسة

### مقدمة:

يعد الإهتمام بالطفولة إهتماماً بمستقبل الأمة، فالأطفال هم الثروة الحقيقية للأمم ، لذا تحظى الطفولة المبكرة بأهمية بالغة في كثير من دول العالم. لذلك أصبح من الضروري النظر إلي المناهج التي تقدم للطفل في سنوات عمره الأولى بعين الإعتبار. وبالرغم من أنه في الفترة الأخيرة ظهرت بعض الإتجاهات التي تعزز الإهتمام بتربيته الطفل تربيته تعمل على تنمية جوانب شخصيته المتكاملة. التعليم القائم على مدخل منتسوري من ضمن هذه المناهج الأكثر فاعلية في تعليم الأطفال والأكثر انتشاراً على مستوى الدول المتقدمة في مجال التعليم.

وقد بدأ التعليم القائم على مدخل منتسوري ينتشر في بعض الدول العربية مثل المملكة العربية السعودية وقطر والإمارات وسوريا ولبنان ومصر. ولكنه لم يحقق نفس النجاحات التي حققها في الدول الأجنبية ، وقد يعزي هذا إلي الفروق في إستخدام اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وعدم وجود دليل للأمم والمعلمة والإختلاف الثقافي في المجتمعات الشرقية عنها في المجتمعات الغربية من حيث مشاركة الوالدين في العملية التعليمية، وكذلك إختلاف النظرة إلى اللعب كنوع من أنواع التعلم عما هو سائد في الدول الغربية. وقد أثبتت البحوث أن الاتجاه نحو اللغة وثيق الصلة بتعلمها وكل منهما يؤثر على الآخر. وقد لاحظت الباحثة أن الأطفال الذين درسوا بمنتسوري في مصر لا يختلفون كثيراً عن أقرانهم الآخرين الذين درسوا بالطرق التقليدية من حيث تقبلهم لتعلم اللغة الإنجليزية بالرغم من أن تعليم منتسوري يهدف بالأساس إلى أن يصل المتعلم لمرحلة الإستمتاع بالتعلم.

### مشكلة الدراسة:

بالرغم من أن منتسوري كتبت العديد من الكتب التي تناقش فيها الفلسفة العامة لمدخلها التعليمي إلا أنها لم تشرح بالتفاصيل الخطوات والإجراءات التي يجب إتباعها عند تعليم الطفل اللغة الإنجليزية في البيت ودور رياض الأطفال (Lillard, 2011). ونتيجة للإنتشار الواسع لأفكار منتسوري في مصر فقد

نموذج رقم (٢)

صفحة السادة أعضاء لجنة المناقشة والحكم

عنوان الرسالة	" فاعلية برنامج مقترح قائم على مدخل " منتسوري " في تنمية المفردات والاتجاه نحو اللغة الانجليزية لدى أطفال الروضة "
اسم الباحثة :	أسماء عبد الحفيظ محمد عمارة

إشراف

م	الاسم	الوظيفة
١	أ.د/ السيد محمد دعدور	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية ورئيس جامعة دمياط
٢	أ.د/ مجدي مهدي علي	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية كلية التربية . جامعة عين شمس
٣	د/ إيناس محمد فرحات	مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية كلية التربية . جامعة دمياط

لجنة المناقشة والحكم

م	الاسم	الوظيفة
١	أ.د/ السيد محمد دعدور	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية ورئيس جامعة دمياط " مشرفا ورئيسا "
٢	أ.د/ أحمد حسن سيف الدين	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية كلية التربية . جامعة المنوفية " مناقشا وعضوا "
٣	أ.د/ إيمان محمد عبد الحق	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية وعميد كلية التربية . جامعة بنها " مناقشا وعضوا "
٤	أ.د/ مجدي مهدي علي	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية كلية التربية . جامعة عين شمس " مشرفا وعضوا "



٤٤٧٧٧

وكيل الكلية للدراسات العليا

رئيس القسم

أ.د/ محمود جلال الدين سليمان

أ.د/ معاطي محمد نصر

٢٥

نموذج رقم (١)  
صفحة المشرفين

عنوان الرسالة باللغة العربية:

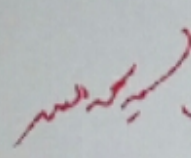
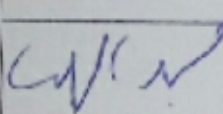
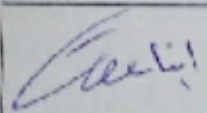
فاعلية برنامج مقترح قائم على مدخل "منتسوري" في تنمية المفردات  
والاتجاه نحو اللغة الانجليزية لدى أطفال الروضة

عنوان الرسالة باللغة الإنجليزية:

The Effectiveness of A Proposed Program Based on  
Montessori in Developing Kindergartners' Vocabulary  
Acquisition and Attitude Towards English Language  
Learning.

اسم الباحثة: أسماء عبد الحفيظ محمد محمد عمارة

إشراف:

م	الاسم	الدرجة الوظيفية	التوقيع
١	أ.د/ السيد محمد دعور	استاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية قسم اللغة الإنجليزية رئيس جامعة دمياط	
٢	أ.د/ مجدى مهدي علي	استاذ المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس	
٣	د. ايناس محمد فرحات	مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية بكلية التربية جامعة دمياط	

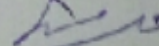


وكيل كلية نشؤون الدراسات العليا



أ.د/ محمود جلال الدين سليمان

رئيس القسم



أ.د/ معاطي محمد

نصر



## فاعليه برنامج مقترح قائم على مدخل "منتسورى" في تنمية المفردات والاتجاه نحو اللغة الانجليزية لدى أطفال الروضة

بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية

إعداد

أسماء عبد الحفيظ محمد عمارة

كاتبة فى أدب الطفل

إشراف

ا.د. مجدى مهدي على

ا.د. السيد محمد دعور

استاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية

كلية التربية، جامعة عين شمس

كلية التربية، جامعة دمياط

رئيس جامعة دمياط

د. ايناس محمد فرحات

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية، كلية التربية، جامعة دمياط

(٢٠١٩)